.

(قلت) و على أن المخاطب محمد صلى ا عليه و سلم فى المعنى قولان أحدهما قول قتادة قال (فما يكذبك بعد بالدين (أي إستيقن فقد جاءك البيان من ا و هكذا رواه عنه ابن أبي حاتم بإسناد ثابت .

و كذلك ذكره المهدوي (فما يكذبك بعد بالدين (أي إستيقن مع ما جاءك من ا أنه أحكم الحاكمين فالخطاب للنبى صلى ا عليه و سلم و قال معناه عن قتادة قال و قيل المعنى فما يكذبك أيها الشاك يعنى الكفار فى قدرة ا أي شيء يحملك على ذلك بعد ما تبين لك من قدرته قال و قال الفراء فمن يكذبك بالثواب و العقاب و هو إختيار الطبري .

(قلت (هذا القول المنقول عن قتادة هو الذي أوجب نفور مجاهد عن أن يكون الخطاب للنبى صلى ا عليه و سلم كما روى الناس و منهم إبن أبي حاتم عن الثوري عن منصور قال قلت لمجاهد (فما يكذبك بعد بالدين (عنى به النبى صلى ا عليه و سلم قال معاذ ا عنى به الإنسان .

و قد أحسن مجاهد فى تنزيه النبى صلى ا عليه و سلم أن يقال له (فما يكذبك (أي إستيقن و لا تكذب فإنه لو قيل له (لا تكذب (